## كلمات

Kalematent@gmail.com
هيا الفهد

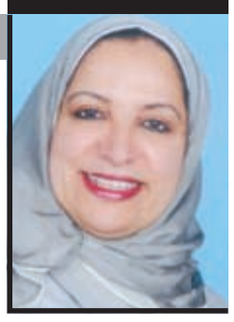

# بشر

العلاقات بين البشر لها أشكال مختلفة وطرق مختلفة، هناك مجالات العمل وهناك طرق القرابة كما أن هناك الجيرة، تتعدد الأشكال لكن النظم تظل واحدة، كل ما يبنى من علاقات يجب أن يقوم على الاحترام المتبادل، احترام يفرضه علينا ذلك الدين القيم، احترام يقيدنا به عرف اجتماعي جميل، احترام ينشأ من الداخل بفضل تربية سليمة وصحيحة، من لا يحترم الغير بفعل أو كلمة أو نظرة أو ابتسامة أو حتى في فكر..
يعطي دلالة واضحة على وجود خلل ما سواء في العقل الذي يملكه أو البيت الذي قدم منه أو في الدين الذي يتبعه، هناك ما يدل على مرض داخلي يخلخل الروح ويبرز السيئ منها.
في العلاقات الإنسانية ليس مهما أن تحبني أو أكون أنا مجبرا حتى أحبك، لكن يظل الاحترام هو الرابط المشترك بيننا، ليس مهما تلك السنوات التي يحملها الواحد منا فوق ظهره، أن تكون أكبر أو أصغر وليس مهما المكانة الاجتماعية أو المادية التي تنتمي إليها وليس مهما المكانة الوظيفية التي تعتليها، المهم الاحترام الذي يجب أن يكون متبادلا. نعلم أن هناك منظومة اجتماعية تحكمنا، ومؤثرات داخل بيئة كل واحد منا تسيطر عليه تجعل الرؤية مختلفة عند البعض، البعض وليس الكل لأنها مبادئ محكومة ومعروفة كشمس النهار لا يملك الفرد أن يخبئها بمنخل.
لكن نظل بشرا، نختلف في وجهات النظر في ذلك الشعور الإيجابي أو السلبي الموجود داخلنا، باعوجاج الفكر أو سلامته، قد يجهلنا البعض، يردد ما يسمع دون تجربة حية مباشرة بك..
يحكم عليك من خلال تجربة الغير دون معرفة ملابسات وظروف تلك التجربة، يصدق ما يقال فيك دون تحري الدقة ناسيا أنها مسؤولية سيحاسب الله عليها صاحبها ذات يوم، يوم لا ينفع مال ولا بنون، احكم ولكن من خلال ممارسة تلك الحرية في التعرف على الآخرين.. يقال ان احترام العدو شيء جميل لأنه عدوي الصريح الذي أعرفه وأدرك أن عداوته خلقت لسبب ما، لكن أن تصبح عدوا للغير دون سبب فهذا قمة الظلم وقمة الجهل..
ان من يقترب منك لدرجة الالتصاق سيعرف من أنت ويقف على حقيقتك، إما أن يحبك حبا صادقا في الله ولله وإما أن يغشى تلك المحبة نوع من النفاق والمصلحة وإما أن يحقد عليك لغيرة منه أو حسدا أو تجربة سوداوية أو لمرض نفسي في ذاته.
بشر، نختلف، نتفق، نحب، نكره، لكن يجب أن يظلل كل ذاك.. الاحترام.

## ومضة

نواف السويحلي

# تطبيق الشريعة.. بين خوفين

«فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين» التوبة ـ 13.
منذ بدأت المطالبة باستكمال عبوديتنا لله عز وجل، والتي اصطلح على تسميتها باستكمال تطبيق الشريعة وهي تعاني من خوفين. خوف المدعوين لها لجهلهم بحقيقتها، جاعلين مرجعيتهم الوحيدة لمعرفتها بعض التطبيقات والسلوكيات الخاطئة لأنظمة أخرى، أو فتاوى شاذة لأشخاص مغمورين لا وزن علمي لهم.
وفي الجانب الآخر عانت من خوف الداعين لها، إما لخوفهم من احتمال خسارتهم لمناصبهم أو مكاسبهم الدنيوية إن كانوا يفتقدون الإخلاص أو لاحتمال تعرضهم للعقوبة أو الهزيمة إن كانوا جبناء أو ضعفاء.
في حالة الخوف الأولى ـ المدعوون ـ نجدهم ينقسمون لصنفين، الأول هم العوام الذين يبنون احكامهم ويستقون قناعاتهم من غيرهم ولم يتعودوا أن يبحثوا بأنفسهم عن الحقيقة. وهم وإن كانوا غير معذورين في جهلهم، إلا انهم صادقون في خوفهم وليسوا متبعين لهوى أنفسهم. أما الصنف الثاني، وهم المثقفون والمفكرون، فهؤلاء يتعمدون الجهل وليسوا واقعيين فيه. حيث يبنون أفكارهم وقناعاتهم على بعض التطبيقات الخاطئة للشريعة في دول معاصرة أو في أزمان سابقة. ويرسمون صورة المجتمع الذي تطبق فيه شريعة الله تعالى من خلال ما يرونه من سلوكيات واجتهادات سلبية لبعض الدول المعاصرة أو الغابرة.
لا يفتحون عقولهم ولا أعينهم لتأمل الأمر بموضوعية، أو النظر له نظرة صادقة فاحصة. ولو فعلوا ذلك لعلموا أن من أراد أن يشرب فإنه يبحث عن المنبع الصافي ولا يتتبع المصبات التي قد تكون آسنة أو ملوثة ببعض الشوائب.
إن المنبع الصافي لدولة الإسلام هو القرآن الكريم والسنة النبوية، وأنموذجها الحقيقي هو مجتمع المدينة في زمن النبوة وما تلاه في زمن الخلافة الراشدة. لذلك فإن أي تصور لدولة الإسلام يجب أن يبنى عليهم وحدهم فقط، ولا قيمة أو حجة لما تلاهم من نماذج مشوهة أو منحرفة لمن أراد أن يستدل أو يقيس عليها في وضع تصوره لدولة الإسلام التي تطبق شرع الله.
ولو واجهتهم بهذه الحقيقة لهربوا منك بعبارة «هذه نماذج بشرية لن تتكرر». وكأن الله تعالى جعل الخلفاء الراشدين أنبياء ختم بهم دولة الحق والعدل وهذا بكل تأكيد ليس حقيقيا، فأي رجل مسلم يتقي الله يستطيع ـ إذا أخلص نيته ـ أن يقيم دولة مثل دولتهم، وخير مثال على ذلك الخليفة عمر بن عبدالعزيز الذي أقام دولة حق وعدل بعد حقبة مظلمة ساد فيها الظلم والجور، ظهر فيها الحجاج الذي أراق الدماء وقذف الكعبة بالمنجنيق.
ختاما، إن أول خطوة لاستكمال تطبيق ما شرع لنا ربنا من أحكام تتمثل في التخلص من الجهل عند عامة الناس من حقيقة وأثر تطبيقه، والخوف عند العلماء والقائمين عليه بأن يخلصوا نيتهم ويتقوا يوما سيسألهم الله فيه عما عملوا.

## الحرف29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

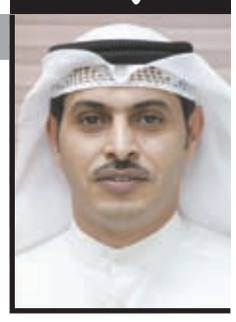

# حراس الحكومة وبناية الشعب!

لدي قناعة شخصية بأن محمود ياسين ليس ممثلا عبقريا، مع احترامي لتاريخه الفني الطويل، «مع أني ما خليت فيها احترام»، فلم أقتنع يوما بأنه ممثل وأنه عبارة عن شخص يجيد الانفعالات المطلوبة منه للشخصية التي يؤديها فقط لا أكثر ولا أقل، وهي قناعة شخصية كمشاهد وليس كناقد فربما يكون للنقاد رأي آخر، وكقناعتي تلك أنا مقتنع بأن بعض السياسيين في بلدي ليسوا سياسيين سوى بالاسم فقط، وأعني بهذا تحديدا بعض أعضاء المجلس الحالي، فللأسف ان وصولهم للمجلس كان لظروف استثنائية لم يكن لأي منهم أن يصبح حتى عضو مجلس أولياء أمور في روضة، لولا أن الحظ لعب دوره، و«توهقنا» نحن الشعب ليصبح مثل هؤلاء ممثلين للأمة.
هؤلاء ببعض مقترحاتهم «الحلمنتيشية» و«القراقوشية» التي يقدمونها أثبتوا أنهم يبعدون عن السياسة كبعد «العبدلي عن الوفرتي»، ويبعدون عن الشعب كبعد الثرى عن الثريا، بل يبعدون عن المنطق السليم كبعد عدالة الأصوات الأربعة عن الصوت الواحد.
هؤلاء لم يفهموا أنهم ممثلون للشعب، وليس لأي جهة أخرى، ووالله اني لا ألوم أحد الوزراء عندما صرخ في إحدى الجلسات عندما هددوه بالاستجواب «لا يكون مصدق انك نائب»، لا ألوم الحكومة إذا ما تعاملت مع بعض أعضاء مجلس الأمة كما لو كانوا وكلاء وزارة يعملون لديها، وليسوا سلطة شعب تراقب وتحاسب بل وتعزل الوزراء وتسقط حكومات لو شاءت.
تخيلوا أن رجلا يمتلك بناية من 6 طوابق، ويتخلى عنها مقابل أن يعمل حارسا فيها لحساب السكان، يأمرونه وينهونه ولا يدفعون له الإيجار ويرمون له شهريا فتات دنانير كراتب له، هذا هو تماما حال بعض النواب الذين تخلوا عن كل أدواتهم الدستورية والرقابية والتشريعية مقابل أن يعملوا حراسا لدى الحكومة، رغم أنهم هم من يملك مبنى البرلمان بتوكيل من الشعب.
يا سادة أنتم من يملك البرلمان بتوكيل قدمناه لكم، لذا لا يحق لكم أن تتخلوا ولو عن جزء بسيط من أدواتكم الدستورية لا إلى الحكومة ولا إلى غيرها.
● **توضيح الواضح:** أعلم يقينا بنظافة نوايا بعض أعضاء المجلس الحالي، فلا يحق لنا أن نشكك بالمطلق في أي شيء.
● **توضيح الأوضح:** بدأت أشعر بأن إغلاق «جسر الغزالي» وإعادة فتحه ثم إغلاقه، جزء من مؤامرة حكومية ضد الشعب.

## محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

# زار 2013

في البدء وجب علينا أن نقوم بتعريف «الزار» قد لا يكون البعض يعرفه أو البعض الآخر لا يتذكره، فالزار هو مجموعة من الطقوس الشعبية، وكل دولة لها طقوسها وإذا كانت الدولة ذات مساحات كبيرة فسنجد أن زاراتها تختلف من منطقة لأخرى، ولكن يبقى التشابه في الشكل الخارجي للزار وهو دقات الطبول الصاخبة على الدفوف مع الرقص وإطلاق البخور وكل هذا يؤدي ظنا من المؤدين إلى أن ما يقومون به يطرد العفاريت التي أصيب مريضهم بها.
وقد ذهب بها بعض الباحثين إلى أن أصل كلمة زار عربية، والبعض الآخر اختلفوا مع هذا الرأي، ورغم اختلاف وجهات النظر لمصدر الكلمة نجد أن الكلمة تدل على معنى واحد وهو «زائر النحس» أي العفريت الذي زار المريض المقام له الزار ونحسه من خلال سكنه داخل جسده وسيطرته على حواسه وتفكيره، ومن هذا التفسير ومن ذلك المنطلق نجد أن بعض الشخوص التي نسمعها في هذه الآونة على الساحة السياسية قد أصابها لبس من روح الشياطين لما تطلقه من تصريحات غير مفهومة وغير منطقية، ولكن المشكلة لا تكمن في تلك الشخوص، ولكن فيمن يقوم بتصديقهم والتفاعل معهم.
في السابق كان الزار يقام لفرد عليل واليوم في عام 2013 أصبح الزار إذا أردنا القيام به لمجموعات هائلة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: في السابق كانت الرقصات والأغاني المؤداة في الزار من نسيج المجتمع، أما اليوم للأسف من أصابهم العلة هم دخلاء على مجتمعنا، فكيف نؤدي لهم «الزار» لكي تفهم شياطينهم لغتنا ورقصاتنا وينصرفوا عنا؟
● **كلمة وما تنرد:** معادلة صعبة جدا.. إذ يبقى زار 2013 معلق إلى أجل مسمى.

## إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

# أبعدوا قضية القروض عن التكسب

قضية إسقاط القروض أو فوائدها مازالت مسيطرة على المشهد السياسي في البلاد وكأنه لا توجد قضية أخرى أهم من تلك القضية، بينما القضايا المتعلقة بمشروع التنمية مازالت مكانك راوح.
وأصبحت قضية إسقاط فوائد القروض أسطوانة مشروخة يأتي لنا كل مجلس ويعزف على أوتارها لدغدغة مشاعر الناس وتكوين قاعدة انتخابية من خلال هذه القضية وقد تابعنا ما طالعتنا به الصحف خلال الأسبوع الحالي بأنه لا يوجد في إسقاطها أي شيء من العدالة، حيث إن هناك عددا كبيرا غير مقترض كما أن هناك أيضا عدم مساواة بين المقترضين نظرا لاختلاف مبلغ القرض المدين، لذلك فإن العدالة في هذا الأمر هي أن تحسم الحكومة هذا الموضوع الذي أصبح ينتهجه البعض من أجل التكسب الانتخابي كما أن المقترح المتضمن منح كل شخص 1000 دينار من غير المقترضين يحتاج إلى مزيد من الدراسة لأنه لا يوجد به شيء من العدالة أيضا لذلك اطلب من نواب الأمة الاهتمام بالقضية التنموية أفضل من العزف على الحان القروض التي مللنا سماعها والتركيز على الخدمات المقدمة للمواطنين بما فيها تطوير الخدمات الصحية وحل المشكلة الإسكانية التي تجاوزت طلباتها حدود الـ 100 ألف طلب إسكاني بدلا من التطرق لقضية حلها الأول والأخير بيد الحكومة.
أتمنى من نواب الأمة أن ينتبهوا إلى هذا الجانب قبل الخوض في سباق التكسب لان القضية بالأساس لا يوجد بها إنصاف كما أتمنى من الحكومة أن تنصف المقترضين بإيجاد حلول ترضي الطرفين بدلا من جعل القضية معلقة فكفانا لعبا بعواطف الناس.
أخيرا.. قد مدد مجلس الوزراء صرف البدل للمسرحين من القطاع الخاص الذين أتموا سنتين إلى شهر يونيو المقبل وهذه الخطوة تحسب لهم ولكن من الآن باق 4 شهور من الموعد الجديد لذلك يجب على الحكومة الإسراع في إيجاد الحلول المناسبة قبل ان تنتهي المهلة المحددة ونعود من نقطة البداية لنبحث عن حلول ترقيعية كما يجب على برنامج هيكلة القوى العاملة وضع التصورات لحل المشكلة وطي تلك القضية التي يعاني منها العديد من المواطنين وأسرهم، ومنا إلى مجلس الوزراء كملوا جميلكم في إنهاء هذه المأساة.

## انتظارات

Dali_alkhumsan@hotmail.com
Twitter@Bnder22
دالي محمد الخمسان

# العفو

صفة العفو عن الناس من الصفات الحميدة التي تسمو بها النفوس وتزيد الألفة والمحبة والتراحم بين الناس.
والعفو هو التفضل على المخطئ والمسيء بالمسامحة والتجاوز، وعدم معاقبته أو معاملته بالمثل، حيث يحدث أحيانا سوء فهم أو تجاوز واختلاف شديد بين الناس ويحدث الشد والتناحر وعدم السيطرة على الانفعالات، وهذا شيء طبيعي فتخرج الألفاظ المؤذية للنفس، وهنا تبرز صفة من الصفات السامية وهي العفو عن أخطاء الآخرين، فالعفو كلمة ذات معنى كبير ومردودها عظيم وأجرها المغفرة عند رب العرش العظيم حيث يقول سبحانه (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) النور آية 22.
وتظهر صفة العفو جليا عند الرجل الكريم وذي الأخلاق الحميدة والمتواضع وفيه جميع المحاسن الطيبة يقول الإمام ابن القيم: «يا ابن آدم إن بينك وبين الله خطايا وذنوب لا يعلمها إلا هو، وإنك تحب أن يغفرها الله لك، فإذا أحببت أن يغفرها لك فاغفر أنت لعباده، وأن أحببت أن يعفوها عنك فاعف أنت عن عباده، فإنما الجزاء من جنس العمل، تعفو هنا يعفو هناك».
أبدع الأمام الشافعي شعرا حين قال:
عفوت ولم أحقد على أحد
أرحت نفسي من هم العداوات
إني أحيي عدوي عند رؤيته
لأدفع الشر عني بالتحيات.
العفو.. العفو من شيم الكرام، وانك ربنا أكرم الكرماء وعفو تحب العفو فاعف عنا، نسأل الله العلي العظيم أن يجعلنا وإياكم من الذين يعفون عن الناس ويرزقنا العفو في الدنيا والآخرة.

## فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

# جبهة إنقاذ أم فتنة؟ ومؤتمر المانحين

واضح أن جبهة الإنقاذ الوطني تريد إعادة الأوضاع في مصر إلى مربع أحداث بداية ثورة 25 يناير بكل الطرق والوسائل المتاحة لديها، فقد استغلت احتفالية الذكرى الثانية للثورة وركبت موجة الاحتجاجات وتبنت تهييج الشارع المصري ضد مؤسسة الرئاسة من خلال تقديم حزمة مطالب غير واقعية تتمثل في الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة وإلغاء مسودة الدستور الذي وافق عليه الشعب المصري في عملية الاستفتاء وإلغاء حالة الطوارئ التي فرضت في مدن القناة بعد أحداث العنف الذي مارسته جماعات خارجة على القانون كالجماعة المقنعة المعروفة باسم «البلاك بلوك» وغيرها وأدت إلى سقوط قتلى وجرحى ومحاولات حرق السجون والاعتداء على مراكز الأمن. جبهة الإنقاذ بسلوكها هذا تتصرف بطريقة غير مسؤولة عندما تعتقد أن دفع الشارع المصري نحو المزيد من الفوضى والانفلات الأمني هو السبيل الوحيد لفرض شروطها على مؤسسة الرئاسة الشرعية وغاب عن الجبهة أن الطريق الأصلح لمعارضة مؤسسة الرئاسة هو الاستعداد لخوض المعركة البرلمانية القادمة بروح ديموقراطية عالية من أجل تحقيق أغلبية برلمانية تمكنها من طرح الأجندة الخاصة بها وغير ذلك لا يعدو كونه محاولات يائسة تدل على ضعف شعبية الجبهة ولا تليق بشعار الإنقاذ الذي ترفعه. لقد نجح أوباما كأول رئيس أميركي من أصول أفريقية إسلامية ولم تخرج مظاهرات تطالب بإسقاطه، كما نجحت الأحزاب اليمينية المتطرفة في إسرائيل كحزب شاس وحزب إسرائيل بيتنا وحزب يهودية التوراة الموحدة وحزب الليكود بزعامة نتنياهو ولم تخرج مظاهرات ليبرالية لإسقاط اليمين المتمسك بالتوراة، والفرق أن هؤلاء يؤمنون بما تفرزه صناديق الاقتراع بينما جبهة الإنقاذ الوطني في مصر لم تستوعب حتى الآن أبجديات اللعبة الديموقراطية بعد نجاح ثورة 25 يناير وبداية عصر الحرية في مصر.

□□□

عمل إنساني عظيم قامت به الكويت عندما تبرعت بمبلغ 300 مليون دولار من إجمالي مبلغ 1,5 مليار دولار مطلوب توفيره لدعم الشعب السوري خلال استضافتها مؤتمر المانحين للشعب السوري يوم أمس الأربعاء من منطلق ما تقتضيه أواصر الأخوة الإسلامية والإنسانية الذي عودتنا عليه مؤسساتنا المدنية والحكومية لكن لفت انتباهي خبر حضور السفير الروسي كممثل عن بلاده في هذا المؤتمر، مع أن روسيا تدعم النظام السوري وتمده بالسلاح الذي تسبب في استمرار معاناة الشعب السوري وفي وصوله إلى أوضاع إنسانية صعبة تطلبت عقد المؤتمر!